

فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية، وذلك عن طريق برنامج قائم على الألعاب الصغيرة وبيان فاعليته في ذلك، نظراً لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبة لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه، وتمثل مجتمع البحث في أطفال ذوى النشاط الحركي الذائد بمدارس رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية (المنطقة الشمالية) للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من أطفال ذوى النشاط الحركي الزائد مع نقص الانتباه بمدارس رياض الأطفال الحكومية بالمنطقة، والبالغ عددها (٣٠) تلميذاً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات وذلك لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المشار إليه.

The Effectiveness of a Suggested Program Based on Playing in Developing Some of the Kinetic Abilities among the Hyperactive Kindergarten Pupils in the Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT:

The current study aimed at developing the kinetic abilities among the hyperactive kindergarten pupils in the Kingdom of Saudi Arabia. A playing based program was utilized for fulfilling the purpose of the study. The experimental design pre-posttest with control group was adopted in the light of the nature of the study. The population of the study were the kindergarten hyperactive children at Saudi Arabia kindergarten schools (The North Area) for the academic year (2015/2016 A.D.). The sample of study, which consisted of 30 pupils, was assigned purposefully from the hyperactive children enrolled in the governmental schools. The results of the study revealed that there were statistically significant differences between the pre and posttests of the experimental group in favor of the posttest indicating the effectiveness of the proposed program.

Keywords: hyperactivity, playing program, kinetic abilities

المقدمة:

احتلت مرحلة رياض الأطفال مكانة متميزة في اهتمامات الكثير من دول العالم في الآونة الأخيرة ومنها المملكة العربية السعودية، ويعد الاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم ورفيها، حيث أصبحت ثروة الشعوب لا تقاس بما تحتويه أراضيها من كنوز طبيعية بل بمدى صقلها لمواهب أبنائها ومساعدتهم علي النمو السليم كي يساهموا في إنشاء الحضارات ورفيها.(السعدي، ٢٠٠٤، ٦)

وأهم ما يميز هذه المرحلة هو الميل الطبيعي للعب والحركة، فعن طريق هذا الميل يتعلم الطفل بواسطة الممارسة، وقد فطن علماء التربية الحديثة إلي أهمية اللعب والحركة ووجدوا أنها ميزة من المميزات التي يجب استغلالها والاستفادة منها، ويمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية إذا ما كان في حالة حركة ونشاط محبب إلي نفسه. (راتب، والخولي، ١٩٩٤، ٤٥)

وتعتبر الحركة إحدى مقومات الحياة للطفل، فهو لا يستطيع الحياة بدونها كما تعتمد تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية على الحركة، فمن خلالها يتعلم وينمو ويتطور لذلك كان من الضروري التأكيد على أهمية الدور الذي تقوم به التربية الحركية في العملية التربوية وخصوصا مع الأطفال في المرحلة الأولى ودائما ما تكون الحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم وعن الذات بوجه عام، فهي استجابة بدنية ملحوظة، لمثير ما سواء كان داخليا أو خارجيا، وأهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في أشكالها وأساليب أدائها.(مجيد، ٢٠٠٠، ٢٠)

والطفل في هذه المرحلة العمرية لديه ميل طبيعي للعب والحركة، وعن طريق هذا الميل يتعلم الطفل بواسطة الممارسة، وقد فطن علماء التربية الحديثة إلي أهمية اللعب والحركة ووجدوا أنها ميزة من المميزات التي يجب استغلالها والاستفادة منها، ويمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية إذا ما كان في حالة حركة ونشاط محبب إلي نفسه. (السعدي، ٢٠٠٤، ٤٥)

وكثيراً ما يوصف الطفل الذي يعاني من النشاط الزائد بالطفل السيئ أو الصعب أو الطفل الذي لا يمكن ضبطه فبعض الآباء يزعجهم النشاط الزائد لدى أطفالهم فيعاقبونهم ولكن العقاب يزيد المشكلة سوءاً كذلك فإن إرغام الطفل على شيء لا يستطيع عمله يؤدي إلي تفاقم المشكلة ويعتبر اضطراب النشاط الحركي الزائد حالة طبية مرضية أطلق عليها في العقود القليلة الماضية عدة تسميات منها متلازمة النشاط الزائد، التلف الدماغى البسيط، وغير ذلك، وهو ليس زيادة بسيطة في مستوى النشاط الحركي ولكنه زيادة ملحوظة جداً بحيث إن الطفل لا يستطيع أن يجلس بهدوء

أبدا سواء في غرفة الصف أو على مائدة الطعام أو في السيارة (102): Wolraich, (Hannah, Baumgaertel, & Feurer, 1998).

ويشير Pliszka, et al. نقلاً عن (الشيخ، ٢٠٠٣، ٢٦٤) أن فرط الحركة يعد اضطراب عصبي بيولوجي ينتج عن خلل في تكوين الخلية العصبية سببه زيادة إفراز هرمونات الكاتيكولامين. وإلى أن هرمونات الكاتيكولامين تعتبر من هرمونات الضغوط وهي تتكون من (الأدرينالين - النورادرينالين - الدوبامين)، وأنه يمكن الاستدلال عن هذه الهرمونات في البول عن طريق قياس حمض الفانيلل مانديك، هذا يعتبر مؤشراً لمستويات هرمونات الكاتيكولامين.

وتتفق كلا من بسمة نعيم محسن (٢٠٠١م، ٢٨)، محمد عبد المنعم الشيخ (٢٠٠٣م، ٨٥) أنه تعد أنشطة الألعاب الصغيرة التي يهتم بها درس التربية الرياضية هي الأنشطة الأكثر شيوعاً وممارسة من قبل الأطفال داخل الدرس وخارجه وتسهم بدور كبير في تطوير المهارات الحركية الأساسية حيث تعد هذه المهارات القاعدة الأساسية للممارسات الحركية للطفل حيث أن ممارستها والعناية بتطويرها تعد دعامة أساسية للممارسة الحركية في النشاط الرياضي التخصصي.

ويؤكد (Nolan, Gadow, and Sprafkin, 2001, 85) أن المهارات الحركية الأساسية التي تمتد فترتها ما بين (٢-٧) سنوات تحتل أهمية مميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي وتعد أساساً لاكتساب المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في مراحل النمو المتقدمة ولاسيما أثناء فترة الطفولة المتأخرة والمراهقة.

ويشير (Acosta, Arcos-Burgos, and Muenke, 2004, 6) إلى أن اضطراب النشاط الحركي الزائد يعتبر من أكثر الاضطرابات العصبية انتشاراً بين الأطفال وإنها تعزى بالدرجة الأولى إلى أسباب وراثية ناتجة عن غياب احد الجينات الوراثية.

ويضيف (Fones, Pollack, Susswein, and Otto, 2000, 102) إلى أن هذا الاضطراب عادة ما يظهر قبل السابعة من العمر ويستمر على أقل تقدير ستة أشهر وقد يختفي أو يستمر سنة أو اثنتين حسب أسباب الحالة، ويمتاز تاريخ الطفل المصاب بالنشاط الحركي الزائد في السنوات الأولى من حياته بثلاث ميزات وهي كثرة البكاء، حساسية مرهفة من المثيرات الخارجية، ويعاني من اضطرابات في النوم. كما أشار إلى أن هذه الحالة لا تعتبر من صعوبات التعلم ولكنها مشكلة سلوكية عند الطفل ويكون هؤلاء الأطفال عادة مفرطي النشاط واندفاعيين ولا يستطيعون التركيز على أمر ما لأكثر من دقائق فقط، وعادة تكون القدرات الذهنية لهؤلاء الأطفال طبيعية أو أقرب للطبيعية، وتكون المشكلة الأساسية لدى الأطفال المصابين بتلك المتلازمة هو أن

اضطراب النشاط الحركي الزائد لا يساعدهم على الاستفادة من المعلومات أو المثيرات من حولهم، فتكون استفادتهم من التعليم العادي أو بالطريقة العادية ضعيفة، حيث يحتاجون أولاً للتحكم في سلوكيات النشاط الحركي الزائد.

ويشير البعض إلى أن نسب انتشار اضطراب النشاط الحركي الزائد تتراوح ما بين ٣-٥% في المجتمع بينما تراها بعض الدراسات الأخرى) إلى أن نسبتهم تبلغ ١٥% بين الأطفال في عمر المدرسة، كما تأتيرات هذا الاضطراب على مستقبل الأطفال تتعدّد لتطال الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية بل وحتى الأمنية حين يبلغ أسوأ حالاته، أن هذا الاضطراب يمثل السبب الرئيسي لمعظم الممارسات الخاطئة عند كثير من المراهقين وكبار السن لعدم اكتشاف المرض لديهم مبكراً فالمصابين أكثر عرضة للحوادث من غيرهم وأكثر حصولاً على المخالفات المرورية وفقدان الرخص واضطرابات النوم لدى ٦٠% منهم (Altfas 2002.9).

كما إنهم معرضون لتعاطي المخدرات بنسبة ٣٣% أكثر من غيرهم، بل إن إدمانهم يكون اشد نتيجة للإفراط الزائد، حيث أشارت إحدى الدراسات أن ٢٥% من المساجين مصابون بهذا الاضطراب. كما أنهم معرضون للانخفاض في القدرات العقلية والأكاديمية وعدم التعلم من أخطائهم، ويظهر ذلك في تكرار الطفل لأخطائه بعد توبيخه بفترة وجيزة والحاجة للمعلم في كل الأشياء بنسبة ٦٥%، ومنهم من يعيد السنة الدراسية بنسبة ٣٠% رغم الجهد الكبير الذي بذل معهم أثناء المذاكرة.

ويعد اللعب من أهم وسائل تنمية التواصل لدى الطفل، وذلك من حيث أن اللعب من أهم الأنشطة التلقائية اليومية في حياة الطفل نظراً لما له من بساطة وتلقائية تنمي كل خبرات الطفل وقدراته وانفعالاته ومهاراته المتنامية، فاللعب رحلة اكتشاف تدريجية للعالم المحيط بالطفل يعيشه بواقعه وبخياله، يندمج مع عناصره وأدواته ويستجيب لرموزه ومعانيه، فإدراك العالم المحيط والتمكن منه والتواصل فيه كقيل بأن يجعل اللعب نشاطاً يشبع الحاجة الطبيعية للأطفال هذه الحاجة تولد معهم، حيث أن اللعب لا يتطلب سوى الرغبة الطبيعية فيه حتى تتحقق كل أهميته ووظائفه، فالطفل في مواقف اللعب يقوم بعمليات مثل الانتباه والتذكر والاستدعاء لخبرات اجتماعية وانفعالية ويلعب أدواراً ويتمثل أحداثاً، كل ذلك في قالب اجتماعي وانفعالي وتواصل (عبد الرازق، ٢٠٠١).

وأشارت بعض الدراسات التي بحثت في تربية الطفل على أن تنمية المهارات وتطويرها لدى الطفل تكون عن طرق واستراتيجيات متنوعة، ومنها: استخدام الألعاب التربوية، ولكنها في نفس الوقت تحتاج إلى التخطيط الجيد والتدرج في الأنشطة المختلفة وانتقائها بدقة، ومتابعة الطفل متابعة جيدة، لذا يجب على معلمة المرحلة الأساسية الدنيا أن تؤسس البيئة التعليمية بما يتفق مع الفلسفة التعليمية والخصائص

النمائية للأطفال وكما عليها أن تعي الأدوار المنوطة بها عند استخدام اللعب مع الأطفال في المدرسة، ويجب أن تدرك الدور الأساسي والجوهري للعب في حياة الطفل وفي نموه وتعلمه (العناني، ٢٠٠٢: ٧).

ويتم اللجوء إلى اللعب كطريقة مهمة لضبط سلوك الطفل وتوجيهه وتصحيحه، ويستخدم اللعب في حالات عدم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي المتكامل والمتوازن للطفل، فهو يقويه جسدياً ويزوده بمعلومات عامة ومعايير اجتماعية ويضبط انفعالاته. ويستخدم اللعب في إشباع حاجات الطفل المتعددة: مثل حاجته إلى اللعب نفسه حين يلعب، وحاجاته إلى التملك حين يشعر أن هناك أشياء يمتلكها، وحاجته إلى السيطرة حين يشعر أن هناك أجزاء من بيئته يستطيع السيطرة عليها، وحاجته إلى الاستقلال حين يلعب في حرية وحين يعبر عن نفسه بالطريقة التي يفضلها هو دون توجيه من الآخرين، كما يتيح اللعب فرصة التعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات التي تنشأ عن الصراع والإحباط، ويظهر ذلك عندما يعبر الطفل عن مشكلاته حين يتعامل مع اللعب حركة وكلاماً وحين يكرر مواقف تمس مشكلاته الانفعالية. كذلك يجد الطفل أثناء لعبه حلاً لصراعاته ومشكلاته، فمثلاً في بعض الأحيان قد يهمل الطفل دميته أو يرفضها أو يحطمها، وهذا كله له أهمية بالغة في فهم انفعالاته والتعبير عنها. واللعب أيضاً قد يستخدم لتحقيق أغراض وقائية، وذلك عن طريق تقديم خبرة للطفل سوف تحدث مستقبلاً، مثل خبرة ميلاد طفل جديد داخل الأسرة (الشافعي، ٢٠٠٣).

مشكلة البحث وأسئلته:

انطلاقاً مما سبق ومن خلال ما اطلعت عليه الباحثة من المراجع والدراسات السابقة كدراسة عبد التواب عبد التواب (٢٠٠٦) بعنوان فعالية برنامج تروحي رياضي على ترشيد السلوكيات الصحية للأطفال المعاقين ذهنياً، ودراسة هلال (٢٠٠٥) بعنوان "برنامج ألعاب صغيرة مصاحب بالموسيقى وتأثيره على بعض الحركات الطبيعية الأساسية لذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم، ودراسة ومحمد (٢٠٠٤) بعنوان "فعالية برنامج تروحي لاكتساب بعض سلوكيات الوعي البيئي الرياضي لأطفال الروضة، والتي أشارت جميعها إلى فاعلية البرامج الحركية في تحسين الصفات البدنية والفسيوولوجية للأطفال وأشارت كذلك تلك الدراسات بعدم توفر برامج حركية مقننة بأسلوب علمي تهتم بأطفال هذه المرحلة ذوى النشاط الحركي الذائد مما دفع الباحثة إلى إعداد برنامج بالألعاب الصغيرة يهدف إلى تعليم الأطفال ذوى النشاط الحركي الذائد أنشطة متنوعة قائمة على المنافسة مع الذات والآخرين مقارنة بالبرامج التقليدية، ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

— ما فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية.

فرضا البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى بعض القدرات الحركية وفرط الحركة لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الحركية وفرط الحركة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

هدف البحث:

هدف البحث تحسين القدرة الحركية لدى أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة عن طريق برنامج قائم على الألعاب الصغيرة وبيان فاعليته في ذلك.

أهمية البحث:

١. يهتم البحث بتناول الأطفال ذوي فرط الحركة، وهم من فئات الأطفال التي انصب عليها الاهتمام حديثاً، والتي لم تجد الباحثة - في حدود اطلاعها - سوى دراسات قليلة في الأدبيات العربية اهتمت بهذه الفئة، وهو ما يشير إلى الحاجة لمزيد من الدراسات حول هذه الفئة.

٢. وتكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول فئة الأطفال ذوي فرط الحركة من خلال تحسين القدرة الحركية لديهم عن طريق برنامج قائم على الألعاب الصغيرة، وهذا البرنامج ساهم في تأهيلهم ومساعدتهم على التفاعل الجيد مع أقرانهم العاديين من جهة وتحسين قدرتهم الحركية من جهة أخرى، مما يمكنهم من القيام بدورهم الاجتماعي ومن المشاركة في تنمية وتقديم المجتمع مستقبلاً، وذلك من حيث إنهم طاقة يمكن الاستفادة منها إذا تم توجيهها التوجيه الصحيح، وإذا تم إرشادهم بطريقة تساعدهم على ممارسة دورهم ومواجهة ما يعترضهم من مشكلات، وتنمية واستثمار ما لديهم من إمكانيات فعلية حتى يمكنهم التوافق مع أنفسهم ومع مجتمعهم، ومن ثم تحقيق الصحة النفسية لهم، فعلى الرغم من أن هناك جهوداً كثيرة تبذل لرعاية هؤلاء الأطفال، إلا أن هذه الجهود في حاجة إلى نتائج البرامج المنبثقة من البحوث الميدانية والدراسات العلمية، حتى تكون هادياً لها في تخطيطها لرعاية هذه الفئة من الأطفال..

٣. يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة معلمو الروضة من حيث التعرف على كيفية التعامل مع الأطفال ذوي فرط الحركة والاستفادة من البرنامج في ذلك.

٤. يمكن أن يستفيد من البحث أولياء الأمور في تعرف كيفية التعامل مع أطفالهم ذوي فرط الحركة.

٥. يمكن أن يستفيد من البحث مخططوا ومطورا مناهج الروضة لمراعاة ما يمكن أن يسفر عنه البرنامج ووضعه في الاعتبار عند تصميم وتطوير مناهج الروضة وأنشطتها.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

فرط النشاط: (الأسباب) (Hyperactivity: (reasons)

هو اضطراب عصبي بيولوجي يوصف من خلال أعراضه عدم القدرة على الانتباه والاندفاعية وفرط النشاط.

فرط النشاط: (الأعراض) (Hyperactivity(symptoms)

هو الحالة التي يكون فيها الطفل ناشطاً علي نحو مفرط وهو مستوي يتجاوز فيه المعيار هو مستوي التمثل، فإذا كان مستوي النشاط يفوق نشاط الطفل العادي عندها يمكن أن يسمى مفرطاً في النشاط.

اللعب:

تعرفه الباحثة كرافت (1998) Cafiero بأنه النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال وأحجام وملمس الأشياء وذلك من خلال بعبدين أو ثلاثة، حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية على التخيل والإنصات والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخامات وباقي المصادر، وكل ذلك للتعبير عن أفكارهم وللتواصل مع مشاعرهم ومع الآخرين.

ويمكن تعريف الألعاب الصغيرة إجرائياً بأنها: Small games

تلك الأنشطة والألعاب والحركات التي يؤديها شخص أو أكثر وتمتاز بسهولة ولا تحتاج إلى مهارة حركية كبيرة وتتميز بسهولة من حيث الأدوات المستخدمة وتناسب كل الجنسين، وتعد خطوة أولية لتعليم الأطفال المبادئ الأساسية للحركة كالسرعة والنظام والطاعة وتعتبر الألعاب الصغيرة ضرورية لأي درس أو برنامج للتربية الرياضية.

مرحلة الروضة:

تلك المرحلة التي يلتحق فيها الطفل برياض الأطفال ويتراوح عمر الطفل فيها بين (٤ : ٦) سنوات وتعتبر فترة المرونة والقابلية للتعليم وتطوير المهارات. (القرعان، ٢٠٠٤، ٢١)

دراسات سابقة:

١. دراسة النوبي (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية الأنشطة الحركية في الحد من سلوك إيذاء الذات لدى عينة مكونة من (٢٠) طفلاً من ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم المصريين والسعوديين من جمعية نور الحياة للإعاقة العقلية بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية بمصر، وبالمدرسة السعودية بالباحة لبرامج التربية الخاصة، وكذلك من الملحقين ببرامج التربية العقلية بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٣) عاماً، بمتوسط قدره (٨، ١٠) عاماً، وانحراف معياري قدره (٧٨، ٠)، وتراوحت نسب ذكائهم على مقياس ستانفورد بينيه ما بين (٥٥-٦٩)، بمتوسط (٥٠، ٦١)، وانحراف معياري (٤، ٧١)، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى أربع مجموعات: مجموعتان تجريبيتان ومثليهما ضابطتان، وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (٥) أطفال، وتم تطبيق مقياس ستانفورد بينيه ترجمة وتعريب صفوت فرج، ومقياس إيذاء الذات، وبرنامج الأنشطة الحركية إعداد الباحث والذي تكون من (٢١) جلسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات سلوك إيذاء الذات للمجموعة التجريبية الأولى (المصرية) وللمجموعة الضابطة الأولى (المصرية) وللمجموعة الضابطة الثانية (السعودية) وللمجموعة الضابطة الأولى (المصرية) وللمجموعة الضابطة الثانية (السعودية) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى (المصرية) والمجموعة التجريبية الثانية (السعودية) (في الاتجاه الأفضل)، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات سلوك إيذاء الذات للمجموعة التجريبية الأولى (المصرية) وللمجموعة التجريبية الثانية (السعودية) في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي (في الاتجاه الأفضل)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات سلوك إيذاء الذات للمجموعة التجريبية الأولى (المصرية) وللمجموعة الضابطة الأولى (السعودية) في القياسين البعدي والمتابعة والتتبعي، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات سلوك إيذاء الذات للمجموعة التجريبية الأولى (المصرية) وللمجموعة الضابطة الثانية (السعودية) في القياسات المتكررة لصالح القياسات التنازلية (في الاتجاه الأفضل).

٢. بينما تناولت دراسة **Boddy, Downs, Knowles, and Fairclough** (٢٠١٥) فعالية كل من الأنشطة البدنية واللعب في مجموعات صغيرة في تنمية بعض سلوكيات الأطفال والشباب لدى عينة من المشاركين قدرها (٥٧٠) من ذوي الإعاقة العقلية، وأظهرت النتائج أن عدداً قليلاً من الأطفال ينشطون بما يكفي للاستفادة من صحتهم البدنية وذلك بنسبة (٢٣) % من المجموعة المشاركة، ولم تتم ملاحظة وجود أي فروق في النشاط البدني المعتاد، أو سلوكيات اللعب بين الذكور والإناث، كما قضى كبار السن المشاركين مزيداً من الوقت في ممارسة الأنشطة البدنية واللعب في مجموعات صغيرة.

٣. دراسة محمود، وعبد الحميد (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية والتعرف على أثره على توافقهم النفسي، وكذلك التعرف على مدى استمرار مهارات التوجه والحركة التي تم التدريب عليها، والتحسين في التوافق النفسي بعد شهرين ونصف من الانتهاء من تطبيق البرنامج. تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال ذكور من ذوي الإعاقة البصرية، تراوحت أعمارهم بين (٦ - ٩) عاماً، وروعي في أفراد العينة أن يكون الطفل من فاقد البصر كلياً، واستخدم في الدراسة قائمة تقدير مهارات التوجه والحركة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية (إعداد الباحثين). ومقياس التوافق النفسي للأطفال ذوي الإعاقة البصرية (إعداد الباحثين). والبرنامج التدريبي لتنمية مهارات التوجه والحركة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية (إعداد الباحثين). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في تنمية مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، وله أثراً إيجابياً في تحسين التوافق النفسي لديهم، كما أظهرت النتائج استمرارية فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التوجه والحركة، وتحسن التوافق النفسي.

٤. دراسة مروة سليمان أحمد سليمان (٢٠١١): هدفت الدراسة بيان فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية على تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت إلى نتائج من أهمها: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم الرياضية لرياض الأطفال (المستوى الأول) ككل لصالح القياس البعدي، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي للمفاهيم الرياضية لرياض الأطفال (المستوى الأول) لصالح المجموعة التجريبية، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس

البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم الرياضية لرياض الأطفال (المستوى الثاني) ككل لصالح القياس البعدي، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي للمفاهيم الرياضية لرياض الأطفال (المستوى الثاني) لصالح المجموعة التجريبية.

٥. هدفت دراسة القرشي (٢٠١٠) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي على تنمية مهارات التوجه والحركة في تنمية مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المكفوفين، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) من الأطفال المكفوفين من الذكور والإناث، تراوحت أعمارهم بين (٦—٩) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدم في الدراسة مقاييس في الوعي المكاني، والوعي بالجسم، ومفهوم الذات، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي على مهارات التوجه والحركة على أفراد المجموعة التجريبية أشارت النتائج إلى أن البرنامج كان فعالاً في تحقيق أهدافه، حيث اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الوعي المكاني، والوعي بالجسم، ومفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية.

٦. قام سعود (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي على الحركات الأساسية والتوافق النفسي لدى الأطفال المكفوفين، وتكونت العينة من (٤٤) طفلاً من مدرسة النور للمكفوفين بالزقازيق، وتراوحت أعمارهم من (٦—٩) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٢٢) طفلاً، واستخدم الباحث اختبار المهارات الحركية الأساسية، ومقياس التوافق النفسي، واستمر البرنامج لمدة عشرة أسابيع، واشتمل على عشر وحدات تطبق كل وحدة ثلاث مرات أسبوعياً، واشتمل البرنامج على حركات انتقالية وحركات غير انتقالية وعلى جميع جوانب الحركة، والوعي بالجسم، والوعي بالفراغ، والعلاقات الحركية، واستخدم الباحث الألعاب والإيقاع الحركي، بالإضافة إلى تمارين تنمية المهارات الحركية الأساسية، وأوضحت النتائج أن البرنامج التدريبي له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية والتوافق النفسي للأطفال المكفوفين.

٧. دراسة ميثم محسن ألكلابي (٢٠٠٨): استهدفت الدراسة إعداد ألعاب صغيرة لتطوير الإدراك الحس-حركي لدى أطفال الرياض بعمر (٥) سنوات في مركز محافظة بابل، كما استهدفت التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس-حركي لدى أطفال الرياض بعمر (٥) سنوات في مركز محافظة بابل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، كما استخدمت المنهج

التجريبي وبأسلوب المجموعات المتكافئة، وكان من أبرز النتائج أن: استعمال الألعاب الصغيرة كان له تأثير إيجابي في تطوير الإدراك الحس - حركي لدى أطفال الرياض بعمر (٥) سنوات، للألعاب الصغيرة أفضلية واضحة في تطوير الإدراك الحس - حركي لدى أطفال الرياض بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

٨. دراسة عبد الرازق (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إعداد ألعاب صغيرة لتطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (٧-٨) سنوات، كما استهدفت التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (٧-٨) سنوات، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، تحدد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الثاني الابتدائي وبعمر (٧-٨) سنوات في مدرسة المضربة الابتدائية للبنين في مركز محافظة بابل البالغ عددهم (٩٠) تلميذ للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) وبعد استبعاد التلاميذ المشاركين في التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) تلميذ كما تم استبعاد (١٠) تلميذ لتغييبهم لأكثر من ثلاثة أيام وبذلك أصبح عدد تلاميذ عينة البحث (٦٠) تلميذاً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن استعمال الألعاب الصغيرة التي تتميز بطابع المرح والسرور، أثر بشكل إيجابي وكبير في فاعلية أداء التلاميذ، الأمر الذي أدى إلى تطوير القدرات البدنية والحركية موضوع البحث، حققت الألعاب الصغيرة تطوراً أفضل من منهج التربية للصف الثاني الابتدائي وبذلك حققت الأهداف والإغراض التي وضعت من أجل تحقيقها.

٩. دراسة حسن (٢٠٠٨) والتي بحثت تأثير برنامج أنشطة حركية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرها على السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج الأنشطة الحركية ومقياس للمهارات الاجتماعية وآخر للسلوك الانسحابي، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لبرنامج الأنشطة الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك الانسحابي لدى عينة الدراسة.

١٠. تناولت دراسة أحمد (٢٠٠٧) فعالية الأنشطة الفنية في خفض سلوك إيذاء الذات لدى عينة قوامها (١٦) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، كما تم تطبيق مقياس تقدير المعلم لسلوك إيذاء الذات لدى تلاميذه، وبرنامج الأنشطة الفنية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ورتب درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس تقدير المعلم لسلوك إيذاء الذات لدى تلاميذه في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

١١. دراسة الخشرمي (2007) بعنوان " العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم " وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن الصعوبات التعليمية للطلاب الذين لديهم أعراض ضعف الانتباه ونشاط زائد تركز على جوانب رئيسية، مرتبطة بالقراءة والكتابة، والاستيعاب القرائي والفهم، بالإضافة إلى مشكلات في مادة الرياضيات، وتظهر الصعوبات النمائية بشكل واضح لدى هذه الفئة من الأطفال مثل مشكلات الذاكرة والانتباه وتقدير الوقت وتحديد الأهداف والعمل على تحفيز الذات لتحقيق الأهداف. (٢:٧)

١٢. أجرت عزام (٢٠٠٢) دراسة عن تأثير برنامج تدريبي حركي على تطوير السلوك التكيفي والنمو الحركي لدى عينة من الأطفال الكفيفات تراوحت أعمارهن بين (٦-٩) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طفلة كفيفة، طبقت عليهن مقاييس في السلوك التكيفي، والنمو الحركي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي الحركي المستخدم في الدراسة كان فعالا في تطوير السلوك التكيفي والنمو الحركي لدى عينة الدراسة، حيث اتضح وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في السلوك التكيفي، أيضا اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك التكيفي والأداء الحركي بعد تطبيق البرنامج على عينة الدراسة.

١٣. قام Tellevik, and Elmerskog (2002) بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية برنامج لتنمية المهارات الحركية لدى المكفوفين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٧) كفيفاً، وقام الباحثان بتقسيم العينة إلى ثلاث فئات الأولى تراوحت أعمارهم ما بين (الميلاد - ١٦) سنة، والثانية تراوحت ما بين (١٦ - ٥٩) سنة، والثالثة ما بين (٦٠ - ٩٠) سنة، واستخدم الباحثان عدداً من البرامج التي أعدت من قبل كل من الجمعيات الأوغندية الأهلية لذوي الإعاقة البصرية، والبرامج التابعة للحكومة الأوغندية، واستغرقت مدة التدريب عاماً كاملاً، وقد كشفت النتائج عن فاعلية تلك البرامج في تنمية المهارات الحركية والمشي لدى عينة الدراسة، كما أن حاجة أفراد العينة للمرشد المبصر قد قلت بشكل ملحوظ.

١٤. قام Kooijman and Uyar (2000) بدراسة هدفت إلى تدريب الأطفال ذوي الإعاقة البصرية على التوجه والحركة وزيادة في سرعة المشي، واستخدم في التدريب أجهزة مزودة بنظام لغوي ناطق يستخدمها ذوو الإعاقة البصرية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) طفلاً وبعد انتهاء التدريب تبين أن الأجهزة المستخدمة كانت فعالة في تنمية الحركة وسرعة المشي لدى أفراد العينة المشاركة في التدريب.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي تناولت فرط الحركة سواء في مرحلة الروضة أو المرحلة التي تليها وسواء تناولت فرط الحركة لدى أطفال الروضة أو بعض الأعراض الأخرى لدى أطفال الروضة كالإعاقة البصرية مثلاً، وكلها أكدت على أهمية التعامل مع الأعراض غير العادية التي يتعرض لها الأطفال خاصة في مرحلة الروضة لما يترتب عليه من آثار، إضافة إلى تنوع هذه الدراسات من حيث مجتمعها وعينتها والأدوات المستخدمة فيها، وتنفرد هذه الدراسة في أدواتها ومجتمعها وعينتها، كما تنفرد في جمعها بين عرض فرط الحركة الزائد لدى أطفال الروضة ومحاولة تقديم برنامج علاجي لهم، ورغم ذلك أفادت من هذه الدراسات في الإطار النظري وفي بعض الإجراءات المنهجية وتفسير النتائج.

الإطار النظري: (فرط الحركة لدى أطفال الروضة)

أولاً: رياض الأطفال

أهمية مرحلة رياض الأطفال:

تعتبر مرحلة الروضة من أشد الفترات حساسية في حياة الطفل الصغير، ففيها تتوسع خبراته، وتهينه للدراسة في المراحل اللاحقة، وتزداد فيها قدرته اللغوية وتتضح رؤيته للأشياء ويتبلور فيها تفكيره. (محمد، ٢٠٠٤: ١١٢).

وتلعب التربية قبل الروضة الابتدائية - أي في رياض الأطفال أو في الحضانة - دوراً كبيراً في مساعدة الطفل على النمو السوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً وروحياً، وتعمل على تكوين الاستعداد المدرسي لديه، مما يزيد من فرص تحقيق النجاح في المستقبل.

فقد ثبت أن الأطفال الذين يأتون من الرياض إلى المدرسة الابتدائية يتعلمون بسرعة أكبر ويسر أكثر، وثبت أن الطفل ابتداء من سن الرابعة يستطيع تحت ظروف معينة أن يستوعب ليس فقط الحقائق المتعلقة بالأشياء والظواهر، وإنما المعلومات ذات الطابع الأكثر عمقاً، فالروضة تؤثر في الطفل من حيث نموه الوجداني والاجتماعي والسلوكي، فهي تنمي القدرة الحسية والحركية لديه عن طريق اللعب والعمل اليدوي، وتنمي التذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة، كما تنمي النمو المعرفي عن طريق اللغة والحساب والخبرات والمعارف الأخرى (محمد، ٢٠٠٦: ٤٠-٤٤).

كما تلعب الروضة دوراً تعويضيًا بالنسبة للأطفال المحرومين اقتصادياً واجتماعياً حيث إنها تقدم لهم البيئة التربوية قبل الروضة بهدف آخر، ألا وهو إعدادهم نفسياً واجتماعياً وعقلياً للمدرسة الابتدائية، وقد أكد فروبل على أن الروضة تساعد الطفل على التوافق مع البيئة، فهي تهيئ للأطفال فرصاً للقيام بنشاطات تتوافق مع مرحلة نموهم، وتتناول شخصياتهم من جميع جوانبها النفسية والاجتماعية والجسدية والعقلية، كما نظر فروبل إلى الروضة على أنها المكان الذي ينبغي أن يوفر السعادة للأطفال التي تساعدهم على النمو. (أبو مغلي وآخرون، ٢٠٠٢ : ١٤٤).

وقد أشار كل من ملحم (٢٠٠٢) والخطيب وآخرين (٢٠٠٣) إلى أن رياض الأطفال تلعب دوراً هاماً في رعاية الأطفال وتسهيل نموهم، وتنمية قدراتهم وإعدادهم جسمياً واجتماعياً وعقلياً ونفسياً، وتهيئ لهم الفرص للقيام بنشاطات تتناسب مع مراحل نموهم، وأن الاهتمام بتربية الطفل في مرحلة ما قبل الروضة واجب وضرورة، فهي تزوده في سن مبكرة بالقيم والاتجاهات والمبادئ التي يؤمن بها مجتمعه، ومن ثم فهي تعمل على تنميته روحياً وخلفياً وفكرياً وجسمياً واجتماعياً، والطفل لا ينمو نمواً سليماً إلا إذا توافرت له بيئة غنية بالمتغيرات والمنبهات التي تتحدى طاقاته وقدراته، والتي تعمل على تنمية قدراته الجسمية والنفسية والعقلية، والطفل ينمو في ظل خبرات تربوية مقصودة يكتسب أثناءها العديد من الخبرات التي توجه نشاطه وتؤدي إلى تحقيق وجوده كإنسان منتج، ذلك أن الفشل في حياة الطفل المستقبلية يرجع إلى العديد من الأسباب والتي من أهمها أنه لم تهيأ له البيئة التربوية المناسبة في وقت مبكر كي ينمو بالصورة الكاملة المتكاملة التي تمكنه من التفاعل مع الحياة بإيجابية وإنتاجية فاعلة. في: (المبايعي، ٢٠٠٠ : ١٤-١٧).

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة غاية في الأهمية بالنسبة لتكوين المفاهيم المختلفة، كما تمتاز بمميزات عامة، منها استمرار النمو بسرعة وزيادة الميل إلى الحركة، ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة والنمو السريع في اللغة ونمو ما اكتسب من مهارات واكتساب مهارات جديدة، وتكوين المفاهيم الاجتماعية، والتفرقة بين الصواب والخطأ والخير والشر، وتكوين الضمير، وبداية نمو الذات، وازدياد وضوح الفروق الشخصية حتى تصبح واضحة المعالم في نهاية هذه المرحلة. (زهران، ٢٠٠٠ : ١٦١).

وتعد مرحلة الروضة من المراحل التكوينية الحاسمة في حياة الطفل، لأنه يتم فيها وضع البذور الأساسية للشخصية، كما أنها تعتبر الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوماً محددًا لذاته من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية مما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته، كما نجد أن جميع الدول المتقدمة قد اهتمت بالطفولة والأطفال وأصدرت التشريعات

المختلفة التي تنظم حقوق الطفل المتمثلة في أن كل طفل يجب أن يعيش حياة حرة سوية تساعده على ممارسة حقوقه كمواطن. (عبد الهادي، صاحب، ٢٠٠٢ : ١٠٩).

الأهداف العامة لرياض الأطفال:

أ - التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية.

ب- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعديدية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وإنماء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل.

ج - التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل المجتمع ومبادئه وأهدافه.

د - تهيئة حاجات ومطالب النمو التي تمكن الطفل من أن يحقق ذاته وتكوين شخصية سوية.

هـ- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة . (منظمة اليونسيف للعناية بالأمومة والطفولة)

مظاهر النمو لأطفال الروضة:

نظرا لأن مكونات النمو المختلفة في هذه المرحلة للطفل هي نفس مكونات النمو العامة للفرد والمتمثلة في النمو الجسمي والنمو العقلي والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي، فإن من أهم مظاهر النمو للطفل في سن الروضة بصفة عامة ما يلي:

أولاً: في السنة الرابعة تكثر أسئلته، وتزيد قدرته على إدراك التجانس والتشابه، كما يصل التفكير عنده إلى مرحلة التعميم، ويتمكن من الاعتماد على نفسه في الأعمال الروتينية اليومية.

ثانياً: في السنة الخامسة يتم نضجه الحركي، فيقفز ويقوم بالكثير من المهارات الحركية الأخرى، ويتحدث حديثاً خالياً من لكمة الأطفال، ويجد نوعاً من الكبرياء في ملبسه ومظهره وما يقوم به من أفعال، كما تزداد ثقته في نفسه، ويصبح مواطناً صغيراً في عالمه الخاص (الأشول، ١٩٨٢، ٢٦).

غير أنه يتميز عموماً في هذه السنة بوضوح الترابطات الحركية وتصوراتها، والجمل اللغوية التي يستخدمها وعلاقاتها الشخصية الاجتماعية، وتكيفه للمنزل وأدوار الروضة بالمقارنة لطفل الرابعة، كما تقل صراعاته مع نفسه ومع من حوله، ويصبح

أكثر ضبطاً لأعصابه في المواقف الحرجة والأزمات من طفل الرابعة (محمد، ومطوع، ١٩٨٠، ٤٥).

وعلى ذلك فإن هذه المرحلة العمرية للطفل في الروضة تختص بعدة متطلبات أساسية لنموه فيها من أهمها ما يلي:

- ١- ضبط السلوك التلقائي للطفل والتصرف بشكل مهذب أقرب إلى التعقل بدلا من الاندفاع، وتأجيل إشباع الرغبات عندما يتطلب الموقف ذلك من غير صراع أو توتر.
- ٢- السيطرة على المهارة اللغوية.
- ٣- استخدام الوحدات الأساسية التي يتضمنها النشاط المعرفي وهي الشكل العام والصور الذهنية والرموز والمفاهيم والقواعد.
- ٤- النمو الخلفي ويتمثل في القيم والمعايير الاجتماعية كاحترام ملكية وحقوق الآخرين والكف عن العدوان غير المشروع وما إلى ذلك.
- ٥- التوحد مع الدور الجنسي المحدد له بحكم جنسه الطبيعي القدرة على اللعب مع الآخرين (إسماعيل، ١٩٦٨، ٢٠٧، ٢٠٨).

ثانياً: فرط الحركة:

مفهوم فرط الحركة:

هو حالة مرضية سلوكية تظهر لدى الطفل أو المتعلم المصاب بأعراض متنوعة ورد فعل مختلف وتكون أكثر وضوحاً عند تركه المنزل ودخوله المدرسة (الديلمي، ٢٠٠٩، ١٢٥).

كما يعرف النشاط الحركي الزائد بأنه سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر، وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل ويؤثر سلباً على سلوكه وتحصيله ويزداد عند الذكور أكثر من الإناث (ضيف الله، ٢٠٠٢)

أنواع تشتت الانتباه (فرط الحركة):

قسم بعض العلماء فرط الحركة إلى نوعين هي (البطينة، ٢٠٠٧، ٨٠):

أ - تشتت الانتباه المصحوب بالحركة الزائدة والذي يصاحبه في العادة:

١. عدم الانتباه وبصحبه فشل في انتهاء المهمات وسهولة تشتت الانتباه وعدم الاستماع في كثير من الأحيان وصعوبة التركيز في المهام المدرسية وصعوبة الاستمرار في أنشطة اللعب.

٢. الاندفاعية والتي يرافقها التصرف دون التفكير والتنقل بين النشاطات بصورة مفرطة وصعوبة تنظيم الأعمال والصراخ والحاجة إلى المزيد من الأشراف.

٣. النشاط الزائد والذي يرافقه محاولة تسلق الأشياء أو الحوم حولها وصعوبة الالتزام بالهدوء أو البقاء في مكان واحد أو الحركة بصورة زائدة أثناء النوم والقيام بأنشطة حركية مستمرة.

٤. ظهور كل هذه الأعراض السابقة الذكر قبل سن السابعة والتي تستمر لمدة ستة أشهر على الأقل ولا ترجع لعوامل أخرى.

ب- تشتت الانتباه غير المصحوب بالنشاطات الحركية الزائدة ويعد من مشكلات الانتباه البسيطة نظرا لعدم حدوث الحركة الزائدة عند الأطفال إلا أن باقي الأعراض الأخرى التي تبرز لدى الأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه الزائد تظهر لديه.

ومن التأثيرات السلبية لفرط الحركة لدى الأطفال:

تتعدد التأثيرات السلبية لهذا الاضطراب على المعلمين والأقران والطفل نفسه، فبعض الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط يوصفون بأنهم آلات متحركة أو يوصفون بأنهم موتورات لا تنطفئ أبداً، وهؤلاء الأطفال إن لم يجروا أو يقفزوا فإنهم يتلون ويصرخون ويقومون بأعمال تسبب قلقاً وإزعاجاً للآخرين، ولذا فمن التحديات التي تواجه المعلمون هي التعامل مع هؤلاء الأطفال الذين لا ينتبهون لما يقال لهم في الفصل ولا يستطيعون الاستقرار في مكان واحد (سيسالم، ٢٠٠١: ١٩)، والذين يمثلون مصدر قلق لهم لعدم طاعتهم الأوامر وعدم تقبلهم للتعليمات الصادرة إليهم الأمر الذي يؤدي إلى عقابهم ومن ثم كراهيتهم للدراسة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Glass, 2001) من أن الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط يمثلون إزعاجاً وارتباكاً للمعلمين ومديري المدارس بسبب ما يظهر عليهم من سلوك فوضوي وإفراط حركي، كذلك يؤكد (Train, 2008: 201) على أن الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب كثيراً ما يقاطع المعلم داخل الفصل ويتحرق برفاقه أثناء الدرس والعمل ويعلق على الحديث قبل أن يفهمه.

وبالنسبة لتأثير هؤلاء الأطفال على أقرانهم: فهم يمثلون مصدر تهديد لأقرانهم داخل الفصل لما يعرضونه من أساليب سلوكية تتسم بالاندفاعية وعدم القبول، الأمر الذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى نفور أقرانهم منهم وإلى سوء توافقهم، وهذا ما

كشفت عنه دراسة (محمود، ١٩٩٢) من أن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط لا يدركون حقوق الآخرين ولا يخضعون رغباتهم لحاجات الجماعة ولا يتقبلون أحكامها ولديهم مشكلات تتعلق بتوافقهم الاجتماعي مع الآخرين، كما أشارت دراسة (Nigg, et al., 2002) إلى أن علاقة هؤلاء الأطفال بأقرانهم العاديين سلبية، كما أنهم يميلون إلى التشاجر والعراك ويظهرون مجموعة كبيرة من الصعوبات في تعاملهم معهم.

وبالنسبة لتأثير هؤلاء الأطفال على أنفسهم: فإن العديد من الاضطرابات السلوكية تنتشر بينهم مثل العدوان والعناد وسرعة الغضب والمزاج المتعكر وكثرة التعرض للإثارة والتهور والارتباك، كما يتميز هؤلاء الأطفال بضعف تقدير الذات والنوم غير الطبيعي وانخفاض التحصيل وصعوبات التعلم وغيرها من أشكال السلوك غير المقبول اجتماعياً التي تؤدي إلى اضطراب علاقة الطفل بالمحيطين به وتجعله يعاني من عدم القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة به (السيد على سيد وفائقة محمد بدر، ١٩٩٩: ٩٤؛ 144: 1993: Helsel & Fremer).

من أساليب التعامل من فرط الحركة لدى الأطفال (الأغبيري، ٢٠١٥، ٢، ٣):

- التدعيم اللفظي

الدعم الإيجابي اللفظي للسلوك المناسب وكذلك المادي، وذلك بمنح الطفل مجموعة من النقاط عند التزامه بالتعليمات، تكون محصلتها النهائية الوصول إلى عدد من النقاط تؤهله للحصول على مكافأة، أو هدية، أو مشاركة في رحلة، أو غيرها، وهذه الأساليب لتعديل السلوك ناجحة ومجربة في كثير من السلوكيات السلبية، ومن ضمنها "النشاط الحركي الزائد"، ولكن يجب التعامل معها بجديّة ووضوح حتى لا تفقد معناها وقيمتها عند الطفل، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة الطفل، وأنه لا يمكنه الاستقرار والهدوء لفترة طويلة، ولذلك فتستخدم في الأمور التي تجاوز حد القبول إما لضررها أو لخطرها...!! مع توضيح ذلك للطفل وذكر الحدود التي لا يمكنه تجاوزها.

٢- جدولة المهام

جدولة المهام والأعمال والواجبات المطلوبة، والاهتمام بالإتجاز على مراحل مجزأة مع التدعيم والمكافأة.. ويمكن التعامل مع الطفل في مثل هذه الحالة عن طريق وضع برنامج يومي واضح يجب أن يطبقه بدقة، والإصرار على ذلك عن طريق ما يسمّى بـ "تكلفة الاستجابة"، وهي إحدى فنيات تعديل السلوك، وتعني هذه الطريقة (فقدان الطفل لجزء من المعززات التي لديه نتيجة سلوكه غير المقبول، وهو ما

سيؤدي إلى تقليل أو إيقاف ذلك السلوك) ومثل ذلك إلغاء بعض الألعاب، بل وسحبها مقابل كل تجاوز يقوم به الطفل خارج حدود التعليمات.

٣ - التدريب المتكرر

والتدريب المتكرر على القيام بنشاطات تزيد من التركيز والمثابرة، مثل تجميع الصور، وتصنيف الأشياء (حسب الشكل/ الحجم/ اللون/..)، والكتابة المتكررة، وألعاب الفك والتركيب، وغيرها.

٤ - العقود

ويعني بذلك عقد اتفاق واضح مع الطفل على أساس قيامه بسلوكيات معينة، ويقابلها جوائز معينة، والهدف هنا تعزيز السلوك الإيجابي وتدريب الطفل عليه، ويمكننا إطالة مدة العقد مع الوقت، ويجب هنا أن تكون الجوائز المقدمة صغيرة ومباشرة، وتقدم على أساس عمل حقيقي متوافق مع الشرط والعقد المتفق عليه، ومثال ذلك العقد: - سأحصل كل يوم على "ريال، ريالان" -مثلاً حسب الظروف- إضافية إذا التزمت بالتالي:

- الجلوس بشكل هادئ أثناء تناول العشاء.

- ترتيب غرفتي الخاصة قبل خروجي منها.

- إكمال واجباتي اليومية في الوقت المحدد لها.

ويوقع على هذا العقد الأب والابن، ويلتزم الطرفان بما فيه، ويمكن للأب أن يقدم للطفل أو المراهق بعض المفاجآت الأخرى في نهاية الأسبوع، كاصطحابه في نزهة أو رحلة، أو أي عمل آخر محبب للابن إذا التزم ببنود العقد بشكل كامل، وتكون هذه المفاجآت معززاً آخر يضاف لما اتفق عليه في العقد.

٥ - نظام النقطة:

ويعني به أن يضع الأب أو المعلم جدولاً يومياً مقسماً إلى خانات مربعة صغيرة أمام كل يوم، ويوضع في هذه المربعات إشارة أو نقطة عن كل عمل إيجابي يقوم به الابن سواء إكماله لعمله أو جلوسه بشكل هادئ أو مشاركته لأقرانه في اللعب بلا مشاكل، ثم تحتسب له النقاط في نهاية الأسبوع، فإذا وصلت إلى عدد معين متفق عليه مع الطفل فإنه يكافأ على ذلك مكافأة رمزية.

ويمكننا إضافة النقطة السلبية التي تسجل في نفس الجدول عن أي سلوك سلبي يقوم به، وكل نقطة سلبية تزيل واحدة إيجابية، وبالتالي تجمع النقاط الإيجابية المتبقية ويحاسب عليها.

ومن المهم جداً أن تكون هذه اللوحة في مكان واضح ومشاهد للطفل حتى يراها في كل وقت، ونظام النقط ذلك مفيد للأطفال الذين لا يستجيبون للمديح أو الإطراء...!! وهي مفيدة لأنها تتبع للسلوك بشكل مباشر، ولكن يجب فيها المبادرة بتقديم الجوائز المتفق عليها على ألا تكون مكلفة للأسرة، وأن تقدم بشكل واضح ودقيق حسب الاتفاق حتى لا تفقد معناها.

٦- وضوح اللغة وإيصال الرسالة:

والمعنى هنا أن يعرف الطفل ما هو متوقع منه بوضوح وبدون غضب، وعلى والده أن يذكر له السلوك اللائق في ذلك الوقت، فيقول الأب مثلاً: "إن الففز من مكان إلى آخر يمنعك من إتمام رسمك لهذه اللوحة الجميلة"، أو "إن استكمالك لهذه الواجبات سيكون أمراً رائعاً".

والمهم هنا هو وضوح العبارة والهدف للطفل، وتهيئته لما ينتظر منه، وتشجيعه على القيام والالتزام بذلك.

أما إذا فشلت كل هذه الطرق في تحقيق النتيجة المأمولة، فيجب الاهتمام والتركيز على الوسائل العلاجية الأخرى التي ذكرتها سابقاً وخصوصاً مسألة الغذاء والتركيز على الأطعمة الخاصة المناسبة، من أجل حدوث الاسترخاء العضلي عندهم، وتدريبهم على التنفس العميق وممارسة بعض التدريبات العضلية التي لها تأثير إيجابي على الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد".

ثالثاً: استخدام اللعب في التعليم:

نظريات اللعب: هناك الكثير من النظريات التي فسرت اللعب منها (الخوالدة، ٢٠٠٧، ٢٥):

١- الجذور النظرية للعب منها: نظرية الطاقة الزائدة. النظرية التلخيصية (الاسترجاع).

نظرية الاستجمام. النظرية التعبيرية.

٢- نظرية فرويد في اللعب.

٣- نظرية بياجيه في اللعب.

أسلوب التعلم باللعب:

يعرف أسلوب التعلم باللعب به نشاط موجه يقوم به الطفل أو المتعلم لتنمية سلوكه وقدراته العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في الوقت نفسه المتعة

والسرور، وأسلوب التعلم باللعب هو استثمار لأنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للطفل

فوائد أسلوب التعلم باللعب:

لأسلوب التعلم باللعب فوائد عدة من أهمها (الدليمي، ٢٠٠٩، ٩٧):

١- تؤكد ذات الطفل أو المتعلم من خلال التفوق على الآخرين.

٢- يتعلم الطفل أو المتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.

٣- يتعلم الطفل أو المتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.

٤- يعزز الطفل أو المتعلم انتماءه للجماعة.

٥- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.

أشكال اللعب: هناك ثلاثة أشكال للعب في مرحلة الطفولة المبكرة وهي:-

١- اللعب الحر التلقائي: هو مظهر من مظاهر اللعب عند الطفل أو المتعلم، إذ يكون حراً تلقائياً وبدون قواعد أو تنظيم، فالطفل أو المتعلم يلعب حيثما يشاء وكيف عن اللعب إذا ما أراد، وغالباً اللعب يكون فردياً وليس جماعياً.

٢- اللعب التمثيلي: يقوم الطفل أو المتعلم بتقليد جميع الأنشطة التي يقوم بها الكبار ويبدأ ما نسميه باللعب الإيهامي فهو تارة مخبر سري أو ربة بيت أو بائع خضروات وغيرها من الشخصيات التي يقوم بأدائها، والطفل أو المتعلم يستعمل اللعب التمثيلي ليعيش مرة أخرى حدثاً هاماً له مر فيه بالحياة الواقعية وأثر فيه عاطفياً مثال ذلك إذا قضى الطفل أو المتعلم يوماً في المستشفى فسوف نلاحظ إنه يقوم بدور الطبيب ويقوم بالكشف على إحدى لعبه ويتحدث إليها ويظمنها كما فعل الطبيب معه في الواقع.

٣- اللعب التكويني: هو شكل مهم في ألعاب الطفل أو المتعلم حتى سن الخامسة أو السادسة يكون التركيب للطفل أو المتعلم مجرد صدفة، إذ يضع الأدوات فوق بعضها بدون فكرة مسبقة أو عمل نموذج معين.

أنماط برامج الألعاب التعليمية:

تأخذ برامج الألعاب التعليمية أنماطاً متنوعة ويمكن أن نقسمها إلى (مندور،

٢٠٠٦):

١. النمط التنافسي: في هذا النمط يكون هناك فائز أو خاسر في جميع الحالات سواء كان ذلك بين متعلم وآخر، أو بين المتعلم والجهاز التعليمي كالمبيوتر.

٢. النمط العلمي الاستكشافي: في هذا النمط فإن اللعبة التعليمية تهدف إلى تنمية الابتكار والإبداع والتفكير لدى المشاركين، وتقوم اللعبة على استعمال استراتيجيات بارعة وذكية، لتفوق فرد على آخر أو فريق على آخر وذلك لإتقان مهارة ما، أو تحقيق أهداف محددة. مثل: ألعاب المحاكاة التعليمية في الكمبيوتر.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبة لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في أطفال ذوى النشاط الحركي الذائد بمدارس رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية (المنطقة الشمالية) للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من أطفال ذوى النشاط الحركي الذائد مع نقص الانتباه بمدارس رياض الأطفال الحكومية بالمنطقة، والبالغ عددها (٣٠) تلميذاً.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

لمعدلات النمو (ن = ٣٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	سنة	٥,٢	٢,١٥	٥,٠٠	٠,٦٥
٢	الطول	متر	٦٠,٥	١,١٥	٦٠,٢	٠,٩٨
٣	الوزن	كجم	٢٤,٣	٢,٦١	٢٤,١	١,١٢

يتضح من جدول رقم (١) أن معاملات الالتواء انحصرت ما بين (٣-، ٣+) مما يشير إلى وقوعها في المنحنى الاعتدالي.

جدول (٢)

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في معدلات النمو ومستوى القدرات الحركية وحامض الفالينيك منديل لدى مجموعتي البحث ن=٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ١٥)		المجموعة الضابطة (ن = ١٥)		قيمة (ت) المحسوبة الإحصائية	
		ع	س	ع	س		
معدلات النمو	السن	سنة	٥,٢	٤,٢٥±	٥,٣	٦,٠٦±	٠,٩٤
	الطول	سم	٦٠,٥	٤,١١±	٦١,٢	٥,٥١±	٠,١٥
	الوزن	كجم	٢٤,٣	١,١٥±	٢٣,٥	١,٣٤±	٠,٦٠
الاختبارات البدنية	الوقوف على قدم واحدة	عدد	١٢,٢٢	٣,٦٧±	١٢,١٠	٣,٨٨±	٠,٨٧
	طرق الأقراص	عدد	١٥,١٨	٤,١٢٨	١٤,٥٥	٤,٤٠±	٠,٥٣
	ثنى الجذع من الجلوس طولا	عدد	٦,٩٤٠	٣,٣٥٢	٦,٠٩٢	٣,٤٣±	٠,٣٠
	الوثب العريض من الثبات	سم	١٣١,١	٤,١٥٧	١٣٠,٣	٣,٧١±	٠,١٧
	قوة القبضة	كجم	١٦,٩٤	٢,٨٧٤	١٦,٥٢	٢,٤٤±	٠,٧٧
	الجلوس من الرقود	عدد	١٨,٠٠	٢,١٤٨	١٨,٢٢	٢,٢٩±	٠,٤٧
	التعلق ثنى الذراعين والثبات	ثانية	٨,٣٨٠	٢,١٧٩	٨,٩٧٧	٢,١٤±	٠,٧٩٠
	الجري المكوكي ١٠×٥م	ثانية	٢١,٢٨	١,٦١٨	٢١,٠٩	١,٤٥±	٠,٣٦٠
	فرط الحركة	درجة	١٣٦,٤	٤,٨٠	١٣٨,٣	٢,٨٨	٠,٥٦٥-

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٥

أدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة المستخدمة في البحث

- ١- ميزان طبي معاير - لقياس وزن الجسم.
- ٢- جهاز رستامير - لقياس ارتفاع الجسم عن الأرض.
- ٣- شريط قياس
- ٤- بار للتلحق
- ٥- استمارة تسجيل بيانات
- ٦- ساعة إيقاف
- ٧- ديناموميتر القبضة

ثانياً: الاختبارات المستخدمة في البحث:

- أ- الاختبارات البدنية: اختبار الايروفيت (المقياس الأوربي للياقة البدنية) وهو ترجمة مصطفى السايح وصلاح انس (٢٠٠٠) ويشتمل على (٨) اختبارات بدنية مرفق(١) وهي كالتالي:-
 - ١- الوقوف على قدم واحدة.
 - ٢- طرق الأقراص.
 - ٣- ثنى الجذع من الجلوس طولا.
 - ٤- الوثب العريض من الثبات
 - ٥- قوة القبضة
 - ٦- الجلوس من الرقود
 - ٧- التعلق ثنى الذراعين والثبات
 - ٨- الجري المكوكي ١٠×٥م
- ب- مقياس النشاط الزائد لدى الأطفال إعداد حميدة السيد العربي.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتطبيق عدد (٣) وحدات على أفراد عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٨) أطفال من ذوى النشاط الحركي الزائد من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك للتأكد من:

- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- التأكد من سلامة وتنفيذ وتطبيق القياسات والاختبارات وما يتعلق بها من إجراءات وفق الشروط الموضوعية لها.
- التدريب على زيادة معلومات وخبرة المساعدين في الإشراف على تنفيذ القياسات والاختبارات وذلك للتعرف على الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها أثناء التنفيذ ولضمان صحة تسجيل البيانات.
- تحديد الزمن اللازم لعملية القياس وكذلك الزمن الذي يستغرقه كل طفل لكل تمرين على حدة وذلك لتحديد المدة المستغرقة في تنفيذ الاختبارات.
- مدى ملائمة التمرينات قيد البحث للعينة المختارة
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء الدراسة الأساسية.
- تحديد شدة الأداء وعدد التكرارات وفترات الراحة بين كل تمرين وآخر.

المعاملات العلمية للاختبارات القدرات الحركية:

صدق التمايز

لحساب صدق الاختبارات والمقاييس التي تقيس متغيرات البحث الحركية للعينة البحث استخدمت الباحثة صدق التمايز، فقامت الباحثة بتطبيق هذه الاختبارات والمقاييس على عينة استطلاعية عددها (٨) أطفال وذلك في الفترة من ٢٠١٥/٩/١٥ إلى ٢٠١٥/٩/٣٠ من خلال إيجاد دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى باستخدام اختبار(ت)، ويوضح ذلك جدول(٣):-

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للاختبارات (قيد البحث) $n = 8$

نوع الاختبارات	المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المتغيرات البدنية	الوقوف على قدم واحدة	عدد	١١,١٥	٣,٦	٩,١٥	٣,٦	٢,٥٥	دال
	طرق الأقراص	عدد	١٤,١٨	٣,٨	١١,١٨	٣,٨	٣,١١	دال
	تنثى الجذع من الجلوس طولا	عدد	٦,٩	٣,١	٤,٩	٣,١	٢,٩٠	دال
	الوثب العريض من الثبات	سم	١٢٥,١٢	٣,٩	١١٥,١٢	٣,٩	٣,٢٥	دال
	قوة القبضة	كجم	١٥,١٤	٢,٨	١٢,١٤	٢,٨	٣,٢١	دال
	الجلوس من الرقود	عدد	١٦,٠٠	٢,١	١٣,٠٠	٢,١	٣,٠١	دال
	التعلق ثنى الذراعين والثبات	ثانية	٧,٥٠	٢,٠	٥,٩٠	٢,٠	٢,٨٨	دال
	الجرى المكوكي ١٠×٥م	ثانية	١٩,٦٠	١,٤	١٧,٦٠	١,٤	٣,٢٤	دال

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة $(٠,٠٥) = ٢,٢٦$

يتضح من جدول (٣) أنه توجد فروق معنوية دالة إحصائياً عند مستوى $(٠,٠٥)$ في الاختبارات الخاصة بالمتغيرات البدنية والبيوكيميائية لصالح المجموعة المميزة، حيث كانت قيمت (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة $(٠,٠٥)$ مما يدل على صدق الاختبارات البدنية والبيوكيميائية (قيد البحث) وقدراتها على التمييز بين الأفراد.

ثبات الاختبارات:

حتى تتحقق الباحثة من ثبات الاختبارات المستخدمة في البحث قامت الباحثة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test - Re test) فقامت بإجراء التطبيق الأول للاختبارات علي العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٨) أطفال وذلك في الفترة الزمنية ٢٠١٥/١٠/٥، ثم إعادة تطبيق الاختبارات للمرة الثانية علي ذات العينة وذلك في الفترة الزمنية ٢٠١٥/١٠/١٥ بفارق عشرة أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يوضح ذلك جدول (٤) الآتي.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات (قيد البحث) (ن = ٨)

نوع الاختبارات	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوي الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المتغيرات البدنية	الوقوف على قدم واحدة	عدد	١٢,٢٢٠	٣,٦±	١٢,١٠٠	٣,٨±	٠,٩٦٠	دال
	طرق الأقراص	عدد	١٥,١٨٩	٤,١±	١٤,٥٥٦	٤,٤±	٠,٩٢٢	دال
	ثني الجذع من الجلوس طولا	عدد	٦,٩٤٠	٣,٣±	٦,٠٩٢	٣,٤±	٠,٩٣٥	دال
	الوثب العريض من الثبات	سم	١٣١,١٦	٤,١±	١٣٠,٣٢٠	٣,٧±	٠,٩١٨	دال
	قوة القبضة	كجم	١٦,٩٤٠	٢,٨±	١٦,٥٢٠	٢,٤±	٠,٩٢٨	دال
	الجلوس من الرقود	عدد	١٨,٠٠	٢,١±	١٨,٢٢٠	٢,٢±	٠,٩٣٣	دال
	التعلق ثني الذراعين والثبات	ثانية	٨,٣٨٠	٢,١±	٨,٩٧٧	٢,١±	٠,٩٣٦	دال
	الجري المكوكي ٥×١٠م	ثانية	٢١,٢٨٩	١,٦±	٢١,٠٩٢	١,٤±	٠,٩٣١	دال

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٠,٥٧٦

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين متوسطات التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات البدنية قيد البحث عند مستوى

(٠,٠٥) حيث جاءت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على ثبات هذه الاختبارات (قيد البحث)، ويؤكد ذلك قيم معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني التي تراوحت ما بين (٠,٩٠٢ - ٠,٩٣٦) مما يدل على أن الاختبارات المختارة ذات معاملات ثبات عالية.

محددات البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة:

- ١- مدة البرنامج (٨) أسابيع.
- ٢- عدد الوحدات التدريبية الأسبوعية (٣) وحدات تدريبية.
- ٣- إجمالي عدد الوحدات التدريبية (٢٤) وحدة تدريبية. مرفق (٢)
- ٤- عدد الألعاب الصغيرة المستخدمة (٢٨) لعبة بواقع (٤) الألعاب لكل عنصر بدني.

خطوات تنفيذ البحث:

١. إجراء القياسات القبليّة للاختبارات البدنية (اليوروفيت) ولمدة يومين.
٢. قامت الباحثة بتقسيم المجموعة التجريبية (٣٠) طفلاً إلى مجموعتين، قوام كل مجموعة (١٥) طفلاً، تدرّبت المجموعة التجريبية تدرّبت بواقع ثلاثة أيام (السبت والاثنين والأربعاء) لمدة أسبوعين.
٣. بدء تنفيذ البرنامج باستخدام الألعاب الصغيرة حيث استغرق تنفيذ البرنامج (٨) أسابيع ويتكون من (٢٤) وحدة تدريبية بواقع (٣) وحدات تدريبية أسبوعياً.
٤. إجراء القياسات البعدية بعد الانتهاء مباشرة من تطبيق التجربة الأساسية وذلك بنفس تسلسل القياسات القبليّة.

عرض ومناقشة النتائج:

للإجابة عن سؤال الدراسة الذي نص على ما يلي: ما فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية؟

تم صياغة فرضي الدراسة والإجابة عنهما على النحو التالي:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

نص الفرض الأول على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى بعض القدرات الحركية وفرط الحركة لصالح القياس البعدي.

جدول (٥) دلالة الفروق بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات

البدنية وحمض الفانيل مانديك ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسبة التحسن %	الدلالة
		١م	١ع	٢م	٢ع			
الوقوف على قدم واحدة	عدد	١٢,٢٢٠	٣,٦٧٧±	٩,٦٠٠	٣,٠٢٦	٢١,٤٤	*٢,٨٦٧	دال
النقر على الأقراص	عدد	١٥,١٨٩	٤,١٢٨	٢٠,٥٧٥	٥,٥٤٩	١٩,٧١	٢,١٦٢	دال
ثني الجذع من الجلوس طولا	عدد	٦,٩٤٠	٣,٣٥٢	١٠,٣٠٠	٢,١١١	٤٨,٤٣	*٤,٠٠	دال
الوثب العريض من الثبات	سم	١٣١,١٦٠	٤,١٥٧	١٣٦,٠٠	٢,١٣٦	٣,٦٩	*٢,٢٥	دال
قوة القبضة	كجم	١٦,٩٤٠	٢,٨٧٤	٢١,٥٠٠	٢,٧٩٩	١٤,٢١	٢,١٨	دال
الجلوس من الرقود (٣٠ ث)	عدد	١٨,٠٠	٢,١٤٨	٢٠,٢٠٠	٢,٣٩٤	١١,١١	*٢,١٨	دال
التعلق ثني الذراعين والثبات	ثانية	٨,٣٨٠	٢,١٧٩	١١,٦٩	٢,٤٨٣	٤٥,٦٣	*٢,٧٦	دال
الجري المكوكي ١٠×٥م	ثانية	٢١,٢٨٩	١,٦١٨	١٩,١٢٦	١,٣٦٥	١٠,١٦	*٤,٢٠	دال
النشاط الزائد	درجة	١٣٦,٤٧	٤,٨٠	٩٨,٥٢	٥,٣٢	٣٧,٩٥	*٥,٢٣	دال

ت الجدولية عند ٠,٠٥ = ٢,١٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات البدنية وحمض الفاتيل مانديلك وذلك لصالح القياس البعدي وقد تراوحت نسب التحسن ما بين ٣,٦٩٪ إلى ٤٨,٤٣٪.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الألعاب والأنشطة الكبيرة (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة...) تساعد الأطفال ذوي النشاط الحركي الذائد على اكتساب المهارات الاجتماعية والتعلم من خلال النمذجة من الأعضاء المشاركين معه في اللعب. (السعدي، ٢٠٠٤، ٢٥)

ويعد نشاط الألعاب الصغيرة من الأنشطة المحببة لهذه الفئات حيث أنها تعمل على الانغماس الكلي في النشاط من خلال اللعب بالإضافة إلى أن المجهود المبذول في مزاولته هذا النشاط يساعد على التخلص من الحركات الزائدة والحركات العشوائية واستهلاك الطاقة الموجودة لديهم في نشاط محبب ومريح إلى نفوسهم.

وترى الباحثة أن التدريب الرياضي يؤثر بالإيجاب على كيمياء الدماغ من خلال تدفق الدم إلى المخ واستثارة المواد الكيميائية بالدماغ على الإفراز.

وبما أن التدريب الرياضي يعمل على زيادة تدفق الدم إلى الدماغ وبالتالي زيادة المواد الغذائية والأكسجين المتجهة إلى الدماغ، فالدماغ يعتمد على تدفق الدم للقيام بوظائفه الحيوية.

كما أن التمرينات البدنية تعمل على زيادة إفراز هرمونات الكاتيكولامين والسيروتين والايندورفين وهذه المواد تعتبر من المواد الكيميائية الأساسية في الدماغ.

وأن عدم قدرة المخ على إحداث توازن بين الأنظمة الكفية والاستثنائية يؤدي إلى ظهور فرط النشاط فحدوث خلل في المركبات البيوكيميائية والتي تعتبر موصلات عصبية يحدث فرط نشاط وعند حدوث تحسن في هذه المركبات البيوكيميائية يحدث تعديل لسلوكيات الطفل.

بالإضافة إلى مراعاة الباحث استخدام مجموعة من الفنيات والإجراءات من أهمها التعزيز والتعلم بالنموذج والحث البدني واللفظي والعقاب عند أخراج الأطفال بعض السلوكيات السيئة أثناء فترة تطبيق الوحدات التدريبية.

ويؤثر اللعب بالإيجاب على سلوكيات أطفال ذوي النشاط الحركي الزائد لأنه لا يتطلب تعليمات كثيرة ولا أي قدرات عقلية خاصة لدى الطفل واستخدامه للتغذية الراجعة الحيوية بصفة مستمرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جاب الله (٢٠٠٤م) في أن التدريب الرياضي يسهم في تخفيض مستويات النشاط الحركي الزائد ويؤثر بالإيجاب على

الأطفال ذوى النشاط الحركي الذائد وويجل وآخرون. Wigal, et al. (٢٠٠٣) حيث أثبتنا من خلالها وجود ارتباط بين اضطراب النشاط الحركي الزائد ومستويات الكاتيكولامين بول وذلك عند مقارنتهم بالأسوياء.

نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الحركية وفرط الحركة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (٦) دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية وحمض الفاتيل مانديك (ن=٣٠)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية				قيمة (ت)	الدلالة
		١م	١ع	٢م	٢ع		
الوقوف على قدم واحدة	عدد	٩,٦٠٠	٣,٠٢٦	١١,٥٥٤	٣,١٣±	٣,١٢	دال
النقر على الأقرص	عدد	٢٠,٥٧٥	٥,٥٤٩	١٥,٦٦٣	٤,٢٢٣±	٢,٩٠	دال
ثنى الجذع من الجلوس طولا	عدد	١٠,٣٠٠	٢,١١١	٦,٣٢٤	٢,٤٣٢±	٣,١١	دال
الوثب العريض من الثبات	سم	١٣٦,٠٠	٢,١٣٦	١٣١,٢٢	٢,٠٢٢±	٤,١١	دال
قوة القبضة	كجم	٢١,٥٠٠	٢,٧٩٩	١٧,٥٠٠	٢,٢١٢±	٢,٩٠	دال
الجلوس من الرقود	عدد	٢٠,٢٠٠	٢,٣٩٤	١٩,١٢١	٢,٧٦٣±	٢,٩٨	دال
التعلق ثنى الذراعين والثبات	ثانية	١١,٦٩	٢,٤٨٣	٨,٤٤	٢,٣٤٥±	٣,١٠	دال
الجري المكوكي ١٠×٥م	ثانية	١٩,١٢٦	١,٣٦٥	٢١,٠٣١	١,٢٤٣±	٣,٢٠	دال
النشاط الذائد	درجة	٩٨,٥٢	٥,٣٢	١٢١,٦٥	١,٣٢	٣,٣٥	دال

ت الجدولية عند ٠,٠٥ = ٢,٠٥

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية وحمض الفاتيل مانديك

ومجموع اختبار كونرز للمعلم، حيث كانت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أقل من قيمة ت المحسوبة مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث.

كما أن اللعب هو أساس كل الأشكال العليا من الأنشطة العقلية والبدنية والحركية، وهكذا يحتل اللعب مكانة حيوية في النمو البدني والحركي عند الأطفال، بل ويستمر تأثيره حتى عند الكبار، وعلى هذا الأساس، لا يوجد تقسيم ما بين اللعب والعمل في حياة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، فأيا ما كان يفعله، فإنه يتعلم منه، وما نطلق عليه لعباً، يعد في الواقع عملاً، فالطفل يركز بكل حواسه على النشاط الذي يشترك فيه بكل كيانه. (Pollack, Susswein, and Otto. 2000. P65)

وإن هذا التركيز هو ما يجعل من الموقف شاملاً للتعليم واللعب في آن واحد، كما أن الألعاب الصغيرة تساهم في نمو الأطفال من زوايا متعددة، فهي تساهم في النمو المعرفي، والنمو اللغوي، والنمو الاجتماعي، والنمو الانفعالي، ونمو الابتكار، والنمو الحركي والنمو البدني. وتكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الجانب الذي يتصدى لدراسته، إذ هي محاولة لوضع نموذج أسلوب تعليمي يساهم في مساعدة معلمي ومعلمات التربية الرياضية في نقل مختلف المهام أو الواجبات التعليمية وتوصيلها إلى تلاميذهم حتى يتمكنوا من اكتساب مختلف أنماط السلوك الحركي المرغوب فيها وإتقانه، والتي قد تساعدهم على التفاعل بإيجابية مع البيئة الطبيعية والاستجابة للمتطلبات الخاصة بالمهارات المطلوب تعلمها (جاب الله، ٢٠٠٤، ٦٥).

وأن الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات ويعد الأطفال على رأس تلك الثروة لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديثة ولما كانت الطفولة هي عماد المستقبل وإن العناية بالأطفال في المرحلة العمرية الأولى هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم المتقدمة لذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة وعدم إهمالها والعمل على الاستفادة منها من خلال استثمار طاقات الأطفال وتوجيههم الوجهة التربوية الفعالة والهادفة والسليمة (عبد الله وعبد المجيد، ٢٠٠٦، ١٥) و(مجيد، ٢٠٠٢، ١٠٢).

ويعد اللعب هو الوسيط التربوي المهم الذي يساعد على نمو الطفل بدنياً وحركياً وعقلياً ومعرفياً واجتماعياً وانفعالياً إذ أنه وسيلة من الوسائل لفهم الحالة النفسية للأطفال والوقوف على استعداداتهم ومن خلالها يعبر الطفل عن نفسه بحرية ويتفاعل مع غيره من الأطفال.

فاللعب حاجة ضرورية للطفل إذ لا يمكن أن نتصور أو نرى طفلاً لا يلعب ولم يكن الاهتمام بتربية الطفل في مرحلة الطفولة أمراً جديداً وإنما هو قديم جداً فقد أكد

الإسلام ضرورة توجيه الطفل الوجهة التربوية الصحيحة منذ الصغر (محمد، ٢٠٠٤، ١٥).

ويؤكد إبراهيم السعدي (٢٠٠٤م) بان مرحلة ما قبل الثامنة من العمر هي مرحلة اللعب وعلى الوالدين أن يمنحا الطفل الحرية في اللعب دون ضغط أو أكراه ، وان أفضل الألعاب عند الطفل هو اللعب الذي يختاره بنفسه (السعدي، ٢٠٠٤، ١١٠)، و(حماد، ٢٠٠٢، ٢١).

ملخص: الاستنتاجات:

١- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات البدنية وحمض الفانيلل مانديك وذلك لصالح القياس البعدي وقد تراوحت نسب التحسن ما بين ٣,٦٩٪ إلى ٤٨,٤٣٪.

٢- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبيتين والضابطة في المتغيرات البدنية وحمض الفانيلل مانديك وذلك لصالح القياس البعدي.

التوصيات:

١- ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات علي استخدام الأنشطة الرياضية التي تتضمنها البرامج الإرشادية لخفض فرط النشاط لدي الأطفال وكذلك تدريبهم علي كيفية توظيف هذه الأنشطة في تدريسهم للمواد المختلفة.

٢- تطوير الأنشطة الرياضية المدرسية التي تقدم للتلاميذ بحيث تتضمن برامج لرفع مستوي تقدير أذات لدي التلاميذ من خلال هذه الأنشطة مما يؤثر ايجابيا علي توجيه النشاط لدي التلميذ ورفع مستوي أدائه الأكاديمي.

٣- ضرورة تعريف المعلمين والمعلمات بسمات وصفات التلاميذ ذوي فرط الحركة، لكي لا يعتبرون ما يصدر من هؤلاء التلاميذ إساءة أدب يستوجب العقاب.

المراجع:

- أبو مغلي، سميح، وآخرون (٢٠٠٢). التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- أحمد، حسن حمدي (٢٠٠٧). فعالية الأنشطة الفنية في خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. مركز خدمة الاستشارات البحثية بجامعة المنوفية. القاهرة.
- أسامة، كامل راتب، وأمين، الخولي (١٩٩٤). التربية الحركية للطفل (ط٣). القاهرة: دار الفكر العربي.
- إسماعيل، محمد عماد الدين (١٩٨٦). الأطفال مرآة المجتمع. الكويت: عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الأشول، عادل عز الدين (١٩٨٢). علم النفس النمو. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- الأغبيري، سليم طلال (٢٠١٥). العلاج السلوكي لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. اليمن: مركز العلاج الأكاديمي التطبيقي للطب البديل التكميلي.
- ألكلابي، ميثم محسن (٢٠٠٨). أثر الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس حركي لدى أطفال الرياض بعمر (٥) سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة بابل. العراق.
- البيطانية، أسامة محمد، وآخرون (٢٠٠٧). صعوبات التعلم النظرية والممارسة. عمان: دار المسيرة للطباعة.
- جاب الله، حسين فؤاد جاب (٢٠٠٤). تأثير استخدام الألعاب الترويحية المقترحة على تعلم بعض المهارات الأساسية في التنس للأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة حلون. القاهرة.
- حسن، أكرام السيد (٢٠٠٨). تأثير برنامج أنشطة حركية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرها على السلوك الانسحابي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (عقلية). رسالة دكتوراه. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الزقازيق. القاهرة.
- حماد، مفتي إبراهيم (٢٠٠٠). برنامج الاستكشاف وحل المشكلات في التربية الحركية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- الخشمي، سحر أحمد الخشمي (٢٠٠٧). صعوبات التعلم بين الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي لكلية التربية. جامعة بنها. القاهرة.
- الحوالدة، محمد محمود (٢٠٠٧). اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالاته التربوية في إنماء شخصياتهم (ط٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الدليمي، ناهده (٢٠٠٩). مفاهيم في التربية الحركية. جامعة بابل: العراق.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
- السعدي، إبراهيم محمد (٢٠٠٤). تربية الطفل في الإسلام. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سعود، علي عبد الصمد (٢٠٠٩). تأثير برنامج نوعي على الحركات الأساسية والتوافق النفسي لدى الأطفال المكفوفين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية بنين. جامعة الزقازيق. القاهرة.
- سليمان، مروة سليمان أحمد (٢٠١١). فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية على تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة.
- سيسالم، كمال سالم (٢٠٠١). اضطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة - خصائصها أسبابها وأساليب علاجها. دبي: دار الكتاب الجامعي.
- الشافعي، حسن (٢٠٠٣). إدارة الجودة الشاملة في التربية البدنية والرياضة. القاهرة: دار الوفاء للطبع والنشر.
- الشيخ، محمد عبد المنعم (٢٠٠٣). تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام الألعاب الصغيرة على الأداء المهاري لناشئي كرة السلة من (٦-٩) سنوات (ميكروباست). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة طنطا. القاهرة.
- ضيف الله، مهدي (٢٠٠٢). اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه عند الأطفال وطلاب المدارس. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- عبد التواب، عبد التواب محمود (٢٠٠٦). فعالية برنامج تروحي رياضي على ترشيد السلوكيات الصحية للأطفال المعاقين ذهنياً. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة طنطا. القاهرة.
- عبد الرازق، أسعد حسين (٢٠٠٩). تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لأطفال بعمر (٧-٨) سنوات. مجلة علوم التربية الرياضية، ٢ (٢).

عبد الرازق، خالد (٢٠٠١). فاعلية استخدام اللعب في الكشف عن الاضطراب الناجم عن الإعاقة العقلية وتعدد الإعاقة: دراسة تشخيصية. مجلة معوقات الطفولة، (٩) ١٥٧-١٧٣.

عبد الله، طلال نجم، وعبد المجيد، خالد (٢٠٠٦). أثر استخدام برنامج الألعاب الاستكشافية والألعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، ١٢ (٤٢).

عبد الهادي، نبيل أحمد، والصاحب، فاتنة الصاحب (٢٠٠٢) سيكولوجية الطفولة في الحضانات ورياض الأطفال. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عزام، جيهان عبد الفتاح (٢٠٠٢). تأثير برنامج حركي مقترح على تطوير السلوك التكيفي والنمو الحركي للأطفال الكفيفات ٦-٩ سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة حلوان. القاهرة.

العناني، حنان (٢٠٠٢). نمو الطفل المعرفي واللغوي. عمان: دار الفكر والنشر والتوزيع.

القرشي، سماح (٢٠١١). التدخل المبكر من خلال برنامج للتدريب على بعض مهارات التوجه والحركة لتنمية مفهوم ذات ايجابي لدى الطفل الكفيف. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة طنطا. القاهرة.

القرعان، أحمد خليل القرعان (٢٠٠٤). الطفولة المبكرة. عمان: دار الإسراء للنشر. الميايبي، انتصار بدر (٢٠٠٣). أثر الالتحاق برياض الأطفال على القدرات الإبداعية وبعض جوانب التطور المعرفي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربي. البحرين.

مجيد، ريسان خربيط (٢٠٠٠). ألعاب الحركة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. محسن، بسمة نعيم (٢٠٠١). تأثير منهاج مقترح في التربية الحركية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل سن المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد. العراق.

محمد، أميرة على (٢٠٠٦). مرجع في الطفولة المبكرة. الكويت: مكتبة الدار الأكاديمية.

محمد، جاسم محمد (٢٠٠٤). النمو والطفولة في رياض الأطفال. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر.

محمد، سحر حسين (٢٠٠٤). فعالية برنامج تروحي لاكتساب بعض سلوكيات الوعي البيئي الرياضي لأطفال الروضة. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة طنطا. القاهرة.

محمد، عيبر محمد (٢٠٠٤). تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض مظاهر السلوك الصحي والتعايش مع الإعاقة للمعاقين فكرياً. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة. جامعة حلون. القاهرة.

محمد، عواطف إبراهيم، وعصمت، إبراهيم عصمت (١٩٨٠). التربية النفسية الحركية فى دور الحضارة. القاهرة: دار المعارف.

محمود، حمدى شاکر (١٩٩٢). النشاط الحركى الزائد وعلاقته ببعض متغيرات توافق الشخصية لدى بعض تلاميذ الصفين الثانى والثالث من التعليم الأساسى. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ١ (٨)، ٢٣٦ - ٢٥٦.

محمود، محمد يوسف، وعبد الحميد، أشرف محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التوجه والحركة وأثره على التوافق النفسى لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. دراسة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الخاصة. كلية التربية. جامعة القصيم.

مندور، عبد السلام (٢٠٠٦). أساسيات إنتاج واستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم. دار الصميعة للنشر والتوزيع. السعودية.

منظمة اليونيسيف لرعاية الأمومة والطفولة www.unicef.org/arabic

النوبي، محمد علي (٢٠١٥). فعالية الأنشطة الحركية فى الحد من إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم المصريين والسعوديين. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ١ (٦٢).

هلال، محمد بدوى (٢٠٠٥). برنامج ألعاب صغيرة مصاحب بالموسيقى وتأثيره على بعض الحركات الطبيعية الأساسية لذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة المنصورة. القاهرة.

المراجع الأجنبية

- Acosta, M. T., Arcos-Burgos, M., & Muenke, M. (2004). Attention deficit/hyperactivity disorder (ADHD): complex phenotype, simple genotype? *Genetics in Medicine*, 6(1), 1-15.
- Altfas, J. R. (2002). Prevalence of attention deficit/hyperactivity disorder among adults in obesity treatment. *BMC psychiatry*, 2(1), 9.
- Boddy, L. M., Downs, S. J., Knowles, Z. R., & Fairclough, S. J. (2015). Physical activity and play behaviours in children and young people with intellectual disabilities: A cross-sectional observational study. *School Psychology International*, 36(2), 154-171.
- Cafiero, J. (1998). Communication power for individuals with autism. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 13(2), 113-121.
- Fones, C. S., Pollack, M. H., Susswein, L., & Otto, M. (2000). History of childhood attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) features among adults with panic disorder. *Journal of affective disorders*, 58(2), 99-106.
- Glass, C. S. (2001). Factors influencing teaching strategies used with children who display attention deficit hyperactivity disorder characteristics. *Education*, 122(1), 70.
- Helsel, W. & Fremer, C. (1993). Theory and Hyperactivity, In. J. Matson(Ed). *Handbook of Hyperactivity in Children*. London, Allyon Bacon Press.
- Kooijman, A. C., & Uyar, M. T. (2000). Walking speed of visually impaired people with two talking electronic travel systems. *Visual Impairment Research*, 2(2), 81-93.
- Nigg, J. T., John, O. P., Blaskey, L. G., Huang-Pollock, C. L., Willicut, E. G., Hinshaw, S. P., & Pennington, B. (2002). Big five dimensions and ADHD symptoms: links between personality traits and clinical symptoms. *Journal of personality and social psychology*, 83(2), 451.

- Nolan, E. E., Gadow, K. D., & Sprafkin, J. (2001). Teacher reports of DSM-IV ADHD, ODD, and CD symptoms in schoolchildren. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 40(2), 241-249.
- Schwiebert, V. L., Sealander, K. A., & Tollerud, T. R. (1995). Attention-deficit hyperactivity disorder: An overview for school counselors. *Elementary School Guidance & Counseling*, 29(4), 249-259.
- Tellevik, J. M., & Elmerskog, B. (2002). Participation in ecologically valid activities: Mobility and rehabilitation in an African environment. *Visual Impairment Research*, 4(3), 161-174.
- Train, A. (2008). *ADHD: How to deal with very difficult children*. USA: Souvenir Press.
- Wigal, S. B., Nemet, D., Swanson, J. M., Regino, R., Trampush, J., Ziegler, M. G., & Cooper, D. M. (2003). Catecholamine response to exercise in children with attention deficit hyperactivity disorder. *Pediatric research*, 53(5), 756-761.
- Wolraich, M. L., Hannah, J. N., Baumgaertel, A., & Feurer, I. D. (1998). Examination of DSM-IV criteria for attention deficit/hyperactivity disorder in a county-wide sample. *Journal of developmental & behavioral pediatrics*, 19(3), 162-168.